

تاريخ النشر: 2025/06/01 تاريخ القبول: 2025/05/30 تاريخ الاستلام: 2025/04/01



المرأة والأرض في شعرا لنكسة الأندلسي

✍ حفصة جعيط بوخنشوش²
Hafsa122006@yahoo.fr
جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله / الجزائر

✍ صبرينة موسوني¹
as_sabrin@hotmail.fr
جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله/ الجزائر

Women and the earth in the poetry of the Andalusian setback

~~✉~~ **SABRINA Moussouni**
as_sabrin@hotmail.fr
University of Algiers 2 - Algeria

Hafsa Djait Boukhenchouche
Hafsa122006@yahoo.fr
University of Algiers 2 - Algeria

¹ المؤلف المرسل: صبرينة موسوني

ملخص البحث

يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على نكسة الأندلس وما حركت من قرائح إبداعية حولت مأساة هجرة الأرض وفقدان الفردوس إلى باحة جمال قرنت الوطن بالمرأة. ولبلوغ الغاية سلكنا مقارنة وصفية تحليلية اقتضاهما مجال الدراسة، وتوصلنا إلى أنّ صورة المرأة في هذا الطور خرجت من طور التشبيب و اقترنت بالمآسي وصاحبها الأبعاد السياسية والإنسانية. لكلمات المفتاحية: شعر النكسة- المرأة- المآسي- الوطن

ABSTRACT:

This research seeks to shed light on the setback of Andalusia and the creative segments that moved the tragedy of the migration of the earth and the loss of Paradise into the courtyard of the beauty of the homeland of the homeland with women. To reach the purpose of the analytical descriptive study, which is required by the field of study, and we concluded that the image of women in this phase came out of the phase of dispensation and associated with the tragedies and accompanied by political and human dimensions.

key words: the hair of the setback- the woman- the tragedies- the homeland

1. مقدمة:

أخذت الفتن تعصف بالأندلس بعد أيام العزّ، فأحسّ كثير من الشعراء، بحكم نفاذ البصيرة، بزمان فقدان هذا الفردوس نتيجة ما يجري على جنبات الأرض الساحرة من صراع بين أهل العقيدة الواحدة من جهة، وتربّص الأعداء بهم من جهة أخرى.

وصف الشاعر في هذا الطور الأرض الأندلسية واقترن هذا الفنّ بالغزل، ولكن النظرة العميقة الفاحصة للنصوص الشعرية تكشف أنّ المرأة تخرج من بعدها الأنثوي لتصبح مقارعة يلتحم من خلالها الشاعر بالفضاء المنذر في الزمن القريب بالتهايوي والضياح.

كيف كانت رؤية الشاعر الأندلسي للمرأة والأرض في هذا الطور من الانهيار؟ وما مميزات صورة الفضاء في أشعار هذه المرحلة؟ هذا ما ستبحث فيه المقاربة.

2. أدب النكسة، المفهوم والبواعث

ورد المفهوم العام لنكس في لسان العرب بمعنى الانخفاض بعد العلوّ والوهن بعد القوة (ابن منظور 1999 م، مادة ن ك س): «فالنكس قلب الشيء على رأسه (...) ونكس رأسه أماله وطأطأه من الذل (...) ونكس المريض، عاوده المرض».

وربّ متسائل عن صلة أقول الحضارة الإسلامية في الأندلس بالمعنى الجذر السابق فنقول إن الأندلس كانت تنحني لها الحضارات الإنسانية، فقد شهدت رقيا اشتركت فيه أجناس، وثقافات مما مكنتها من استقطاب العلماء والشعراء والكتاب، فرفرفت عليها رايات المعارف والآداب حتى أضحت مقصد الشغوفين بالعلم والجمال، ولكن هذا الازدهار ظلت تنغصه على المسلمين المطامع الشخصية والتهافت على السلطان، بينما كان الفاتحون الأوائل قد رسموا طريق إعلاء راية الحق على الصليب. بعد العزّ والسلطان وبسطة الرزق توغلت إلى نفوس بعض القادة الاستقلال بالإمارات والتنافس بينها، كما كان حال كل من إشبيلية وقرطبة وغرناطة (مكي، 1987م).

كانت الفتن الداخلية من أهم عوامل هدم أركان الدولة الإسلامية في الأندلس ودكّ حصونها البشرية والروحية، ومن أمثلة ذلك تخريب البربر حاضرة العلم والجمال قرطبة، وبذخ الأمراء وتفنتهم في التهلكة إلاّ قلة منهم، وبلغ بعضهم من الضعف أن ولّى غير المسلمين الوزارة كما هو شأن حاكم غرناطة بلكين بن باديس، في عهد ملوك الطوائف، الذي سلم زمام رئاسة الوزراء لصمويل اليهودي المعروف بابن النغلة مما مكّن اليهود من السيطرة على مفاصل الدولة، كما أنك الرعية بالجبايات وجمع الأموال مما ساق العرب والبربر إلى التمرد (مكي، 1987م)، وينقل الشاعر أبو إسحاق الألبيري هذا التملل قائلا:

وَإِنِّي احْتَلَلْتُ بَغْرِنَاطَةَ فَكُنْتُ أَرَاهُمْ بِهَا عَابِثِينَ

وَقَدْ قَسَمُوهَا وَأَعْمَالَهَا فَمِنْهُمْ بَكْلٌ مَكَانٍ لَعِينٍ

مجلة: لغة - كلام، المجلد 11 / العدد: 02 - جوان (2025)

وهم يلبسون رفيع الكسا وأنتم لأوضعها لابسون

هذا التطاحن فتح شهية النصارى الحاقدين على الإسلام وألهب الصراع الديني فقال الأسقف خوان بابتيسيا Juan Baptista Pérez (حمادي، المورسكيون ومحاكم التفتيش في الأندلس (1616-1992)، 1989، صفحة 55): «إنّه لأقلّ خطراً أن يكونوا مسلمين هنالك على أن يبقوا وهم نصارى بإسبانيا» وهكذا استمرت عملية الإبادة الجماعية والتصفية للمسلمين وأشرف عليها رجال الكنيسة في غرناطة حين تهاوى ملك بني الأحمر وتكالب الأمراء على اللهب والصراع من أجل السلطان.

3.ارتباط الشاعر الأندلسي بالأرض

1.3. الأندلس الأرض الفردوس

أطلق الأندلسيون كلمة "الفردوس" على الأندلس قبل فقدانها إيماناً منهم بسحرها الذي يكاد يكون صورة من جنة الله، ومن هذا المعتقد أغرموا بالمفاضلة بين البلدان ورجحوا السمو لهذه الأرض بما تحويه من مشاهد ساحرة، وعبقورية إبداعية، وفكرية حتى قال لسان الدين ابن الخطيب (المقري، 1968، صفحة 31):

إِنَّمَا الْفَضْلُ مِلَّةٌ خُتِمَتْ بِإِبْنِ خَاتِمَةٍ

زرع هذا الفضاء الفردوس في نفوس الأندلسيين غريزة التفوق فتنافسوا لبلوغ هذه الغاية في مجالات الفكر، والأدب، والسياسة ونافسوا غيرهم من المشاركة والمغاربة والأمم الأخرى، فنطقت به ألسنة الأندلسيين دون حرج، يقول الفتح بن خاقان (آدب، 2015م، صفحة 89): «وإني وإن كنت من هذا الصنف الأرضي، والجنس البشري، فلي نفس لا تقنع بمكانها، ولا تقرّ إلا في مرفع كيوان فهي لا تعرج إلى السّهي، ولا تتفرّج إلا في سدره المنتهى، ولذلك لم تبد الابتسام إلا للملك، ولم تر الانتظام إلا في سلكك».

حيثما حلّ الأندلسي يشعر بالتسامي وهو ابن الفردوس علماً وبهاء، ومن مبررات هذا التفكير سحر الطبيعة التي وقرت صورها في أذهان العامة والخاصة حتى طبعت الأندلسيين على الجمال ورقة الأحاسيس ومنافسة غيرهم من العرب والمسلمين في معارف الدين والدنيا، وينقل لنا ابن حزم الأندلسي صورة هذا الإحساس بالتفوق حين ينتقل إلى المشرق ولا يرى قطبا يؤثر فكره على غيره من العلماء مما يثير حفيظته فيقول العميدي، 1966م، 310):

أَنَّ الشَّمْسُ فِي جَوِّ الْعُلُومِ مَنِيرَةٌ وَلَكِنْ عَيِي أَنْ مَطْلَعِي الْغَرْبِ

2.3. شدة التمسك بالأرض

لا تشكل الأندلس مجرد مناظر فاتنة تهزّ قرائح الأدباء، وإنما تغني الشاعر الأندلسي بجمال الطبيعة بشكل يتداخل وحبّ الأرض حيث ملاعب الصبا وموطن الذكريات، وما أن هبت عواصف الفتن وجرت

كثيراً من أهّل الهمم إلى مغادرة الأوطان حتى التهبت مشاعر المبدعين وفاضت قرائحهم بالشوق إلى الأرض ومن بها من الأهل والخلان، والبكاء على تغيّر معالم ربوع الأوطان، ومساءلة الديار وقد وقعت بين أيدي الخصوم من أهل الأندلس أو العدو الصليبي، فيصف الشعراء معاناتهم وتبدّد شملهم. إنّ عبقرية المكان أدت دوراً فاعلاً في تميّز ملامح هذه الشخصية الأندلسية المسكونة بتأثير البيئة.

يقول أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الكندي الحجازي (المقري، نفح الطيب، صفحة 155): «إنّهم أشعر الناس فيما كثّر الله تعالى ببلادهم، وجعله نصب أعينهم من الأشجار، والأنهار، والأطيار... لا ينازعهم أحد في هذا الشأن».

هذا التمسك بالأرض زادت من شدّته أسباب منها ما يتصل بتطاول العناصر الأجنبية عليهم ومن هؤلاء الوزير صمويل الذي ولاه أمراء الضعف الوزارة فاصبح يتطاول على خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم بحكم المنصب الذي كان قد اعتلاه مما ألهم ثورة العامة والخاصة من الناس الذين أدركوا مرحلة تهددهم بخطر تهاوي الملك مادام اليهود فئة قليلة ولكنهم امتلكوا زمام السلطان، وممن قادوا هذه الثورة الشاعر أبو إسحاق الألييري (توفيق، 2010).

وهناك عامل حاسم في هذا الارتباط بالتراب يتمثله طبيعة توق الأندلسي إلى التزود بالحكمة والمعرفة برحيله إلى المشرق ورغبته في إثبات الذات الأندلسية ببثّ ما أنتجته العبقرية الأندلسية، ومن ذلك انتشار الرحلة في عصر سيادة قرطبة بسبب سقوط المدن الأندلسية مما أقض مضاجع الشعراء واضطّرهم للارتحال من مدنها إلى مدن أخرى، فكان الدافع إلى الاغتراب وكان له أثره البالغ في حنين الأندلسي إلى وطنه. لقد ضرب الأندلسيون أمثلة في حبّ الوطن ولعلّ السبب، كما سلف بسطه، جمال الأندلس الخلاب من أنهار، وبساتين، ورياض، وبرك، وقصور، ففاخروا بأوطانهم بشعر تفوقوا به على غيرهم.

أما الصراع بين عناصر المجتمع الأندلسي فكان العامل المهيء لانتهيار الممالك والإمارات العربية فحين ينتقل الشعراء من فضاءات ساحرة أصابها الخراب إلى أخرى تغشاهم الخيبة والحنين، حينئذ يلوذ بعضهم بالذات الإلهية لعلهم ينفسون بذكرها عن كربهم، وفي هذا المسار كثرت المدائح النبوية، ومن شعراء هذا الفنّ أبو العباس بن العريف (ت 536هـ) الذي يقول مروحا عن نفسه وراجياً المولى أن يفرج كرب المسلمين وقد هوت عليهم سياط الصليبيين (المقري، نفح طيب، صفحة 64):

يا راحلين إلى المختار من مضر زرتم جسوما وزرنا نحنُ أزواحا

إنّا أقمنا على شرفٍ وعن قدر ومن أقام على غدر كمن راحا

كانت مملكة إشبيلية أهم دول الطوائف من حيث الزعامة السياسية والقوة العسكرية سطعت زهاء نصف قرن وبلغت قسوة المعتضد بن عباد أن أنشأ حديقة الرؤوس المحنطة، واشتهرت قصور بني عباد في التاريخ بالشعر (عنان، 1997).

وهكذا كان الأديب البارع، المنافس لأهل زمانه ولم تشغله السياسة والبطش عن الاشتغال بالفنون والحكمة، وشهد بذلك العميدي قائلًا (العميدي، البيان المغرب، صفحة 285): «كان أبو عمرو بن عباد صاحب إشبيلية من أهل الأدب البارع والشعر الرائع، والمحبة لذوي المعارف، وقد رأيت سفرا صغيرا في نحو ستين ورقة من شعر نفسه».

وأما العوامل الخارجية فعلى رأسها الصراع الدائم للمالك المسيحية الشمالية مع الأندلس، وكانت الهزائم تلاحق الجيوش الإسلامية فأدركت العامة والخاصة أن ساعة الرحيل قد حانت، فإما الهجرة والنجاة بالنفس أو محاولة النجاة بالعقيدة والتضحية بالذات، فقد اشتدت شوكة العدو وأصاب القوم الوهن والخianات التي تسلم مفاتيح المدن وإمارات مقابل المقايضة بشرف الأرض والدين، إضافة إلى بعد القطر الأندلسي عن المشرق مما يعني أن يقضي المرحّل غيبة طويلة عن الوطن، في رحلة بقصد الديار الحجازية في طلب العلم أو التجارة...ولهذا تقدموا على المشاركة.

إذا كانت عوامل التشبث بالأرض الأندلسية داخلية وخارجية فما علاقة ذلك بالمرأة؟

4. المرأة والأرض

ربط الشاعر الأندلسي الحنين والاستصراخ بالمرأة لشأنها العظيم في المجتمع الأندلسي، فقد نالت قسطا من الحرية فتعلمت وضربت المثل في المعرفة ولم يقتصر تعليمها على الحرة بل شمل الجوّاري وحتى ذوات البشر السوداء. وكان لها فضل في تعليم أبناء الأمراء والعامة والخاصة.

يقول ابن حزم (ت 456هـ) (1983م): «ولقد شاهدت النساء وعلمت من أسرارهنّ ما لا يكاد يعلمه غيري، لأنني ربيت في حجوهرنّ، ونشأت بين أيديهنّ (...). وهنّ من علمني القرآن ورويني كثيرا من الأشعر ودربني في الخطّ». فكان منهنّ المحدثات والشاعرات والقوامات وما ما يشهد به ابن حزم وغيره من الرواة وكانت لها أدوار في مجال الأوقاف، والتنافس على أعمال الخير، وعتق الرقاب، ومنهنّ مزاحمة بنت مزاحم بن محمد الثقفي، وينقل ابن حزم فضلهن في ربط العلاقات الاجتماعية كالزواج والإصلاح (رسائله).

ولها الفضل في رعاية الأسرة (المقري، 1986، 439): «وأما الحرّيم فهنّ مغارس الولد، ورياحين الخلد وراحة البال الذي أجهدهته الأفكار»، وبلغ بهنّ المقام أن ارتقن إلى أسعى مراتب السياسة ولهن نفوذ سياسي منهنّ فراح البربرية التي كانت عوناً لابنها عبد الرحمان الداخل لإنشاء الدولة الأموية في الأندلس (المقري، ومنهن من كان لها النفوذ السياسي مثل الدلقاء زوجة المنصور بن أبي عامر التي لقبّت بالسيدة (ابن بسام، 1997م):

وشاركت المرأة الأندلسية في الجهاد فكانت الشفاء جارية الأمير عبد الرحمان تذهب معه في مغازيه، ومن النساء من تولت حراسة الخلفاء والأمراء منهن أميمة التي تولت حراسة الخليفة هشام المؤيد..

ومن النساء من تفوقن في الشعر، فمن الشاعرات الأندلسيات الحرائر حسانة شعر ما أقدم ما وصل من شعر النساء في الأندلس، وعائشة بنت أحمد بن قادم القرطبية (المقري، 1986، 290): «إنها من من عجائب زمانها وغرب أوانها، وأبو عبد الله الطيب عمها، ولو قيل إنها أشعر منه لجاز».

5. صور الحنين إلى الأرض والمرأة

1.5 المرأة أم البنين، والمرأة البنت

كان المعتمد بن عباد ملكا محنكا وأديبا بارعا قال عنه ابن الأبار: «وكان المعتمد من الملوك الفضلاء والشجعان العقلاء، والأجواد الأسخياء المأمونين، عفيف السيف والنيل مخالفا لأبيه في القهر والسفك والأخذ بأدنى سعاية، وأحسن السيرة إلا أنه كان مولعا بالخمر، منغمسا في اللذات عاكفا على البطالة، مخلدا إلى الراحة فكان ذلك سبب عطبه وأصل هلاكه ابن الأبار، 1982م).

لكن الأيام انقلبت على المعتمد فحالت الأيام البيض حين غدر به وبيعت بناته في أسواق النخاسين ويرحل مخرقا محبوبته وأهله فيخلف شعرا يترجم حياته يفيض ألما فيودع الأهل والمحبوبة مصورا مشهد الوداع.

أأرغب أن أعيش أرى بناتي عواري قد أضرهنّ الحفاء

خوادم من قد كان أعلى مراتبه - إذا أبدو- النداء

فكيف تدفع الحاجة بابنته إلى خدمة عريف الشرطة وهو الذي كان تحت إمرته (ابن بسام، الذخيرة، 227ص) يتبرم الشاعر بحياة بناته الجديدة التي افتقدن الحرية في الوطن الفردوس وانتقلن إلى حياة البؤس.

والموقف نفسه يتعرض له الشاعر ابن هاني، أي الترحيل والنفي من الفردوس والمطاردة، يصور رحيل المحبوبة التي أثرت في نفسه فصور مشهد الوداع فيشبهه الفراق بالسيوف القاطعة التي تبعث الهلاك.

فيقول (ابن هاني، 1994، ص228-229):

يا هل طعنا كما رجّلت غداً المكمومة السُّحْقِ

كأنما جرّدتكم للنوى أسياف قومي فهي لا تُبقي

وفارق ابن الأبار بلنسية إلى تونس وقد اشتدت ضربات الإسبان واحتلالها والشروع في البطش بالمسلمين، يرحل بالنجس لا النفس فيذل فؤاده متعلقا بالوطن والأحبة بل يخلف قلبه ببلدة:

يا أهل ودّي لا أروم تدانيا منكم وداركم تبين وتنزح
 إن كان جسعي شطّ عن مثواكم فالقلب ثاو بينكم لا يبرح
 والآهات نفسها تنبعث من شعر ابن زمرّك حين خرج من غرناطة إلى فاس:
 أبلغ لغناطة سلامي وصف لها عهدي السليم
 أعندكم أني بفاس أكابد الشوق والحنين
 الله حسبي كم أقاسي من وحشة الصحب والبنين
 ولا يملك ابن دراج سيطرة على عبراته حين يفارق الزوجة فيصور موقف الوداع في معظم قصائده
 يبكي الولد والزوجة (القسطلي، د.ت، 298-299)

لما تدانت للوداع وقد هفا بصبري فيها أنه وزفير
 تناشدني في عهد المودة والهوى وفي المهد مبعوم النداء صغير
 وطار جناح البين بي وهفت بها جوانح من ذكر الفراق تطير

2.5 المرأة الأم

لا حق الأذى والنكبات كنوز الفن والأدب فيها هو ابن زيدون الذي كان «المعتمد ابن عباد، في حياته، يتخرج من إلزامية انخفاض مجلس ابن زيدون عن مجلسه فكتب إليه:

أيتها المحنّط عني مجلساً وله في النفس أعلى مجلس
 بفؤادي لك حب يقتضي أن ترى تحمل فوق الأروسي»

يهيم في الأرض تاركا الفردوس وفيه أمه فكانت المحنة مضاعفة فراق الأم والأرض، فاشتدت عربته واشتد خوفه وأحس بزوال شرفه الذي كان قد عمّ الأرجاء، فيطلب منها أن تكفكف الدموع لأنه ليس الوحيد الذي أصابه الخطب ويدعوها أن تعتبر بأم موسى حين رمت في اليم وصبرت وكان جزاؤها عظيماً (ابن زيدون، ديوانه 1964، صفحة 43) :

أقلي بكاء لست أول حرّة طوت بالأسى كشحا على مضض الثكل
 وفي أم موسى عبرة أن رمت به إلى اليم في التابوت فاعتبري واسلي

3.5 المرأة الجارية المحبوبة والأرض

يتألم الزبيدي لفراق محبوبته قمر فيرى نفسه أشبه بالميت وقت النزاع لا يحتمل الوضع (المقري، نفح الطيب،) :

وَيْحَاكَ يَا سَلَمَ لَا تَرَايَ لَا بُدَّ لِلْبَيْنِ مِنْ زَمَاعٍ
لَا تَحْسِبْنِي صَبْرْتُ إِلَّا كَصَبْرِ مَيْتٍ عَلَى النِّزَاعِ لَا
مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ عَذَابٍ أَشَدَّ مِنْ وَقْفَةِ الْوَدَاعِ

4.5. المرأة والمكان المفقود

يتغنى بن زمرك بسحر غرناطة ويشتد الحنين إليها وقد كانت موطن الأحبة والخلان وخاصة من المرأة الحبيبة وما يقترن بحبها من ربوع ظل يتذكرها:

عجبت من قلبي المعنى يهفوا إذا هبت الريح
غرناطة منزل الحبيب ورهبها السؤال الوطر

لقد اقترن حب المرأة بالديار، فيسائل الشاعر في موضع آخر الديار التي غدت موحشة بعد أن غادرها إلى بلاد العدو بعد أن كانت عامرة تجمع أهله وأحبته ويأمل أن تعود تلك الأيام الخالية وسيأثلمها لمن صدى صوته يرتد (لسان الخطيب بن الخطيب، 1989م، صفحة 196):

ما للحمى بعد الأحبة موحشا ولكم تراءى أهلا مأنوسا
حييته فأجابه ربع الصدى لا فرق بينهما إذا قيسا
نتواعد الرُّجعى ونغتتمم اللقا وندير من شكوى الغرام كؤوسا
أترى بُعيد الدهر عهدا للصبأ درست مغاني الأنس فيه درسوسا

6. المرأة تعادل المكان

تسقط المدن في يد الإسبان فيزداد الحنين إليها ويشتد عشقها وهذا ما ابتلي به عظماء الأندلس فينقل إلينا هذه الآهات الإمام أحمد بن عبد الله بن عميرة أبو المطرف حين يرتحل إلى مراكش ثم إلى إفريقيا (المقري، صفحة 298):

زدنا على النائبين عن أوطانهم وإن اشتركنا في الصبابة والجوى
ويصدنا عن ذاك في أوطاننا مع حبها الشرك الذي فيها هوى
حسناء طاعتها استقامت بعدنا لعدونا، أفيستقيم لها الهوى

ارتبطت غربة كثير من الشعراء بالرحيل القسري عن المكان المنطوي على ذكريات الفتوة واللهم والسعادة التي فرت دون أمل في استرجاعها وقد توطنت أقدام الإسبان غرناطة فينقل المشهد علي بن

موسى بن السعيد العنسي الذي نرح إلى المشرق العربي هائما بين مصر والشام يعاني الاغتراب المير فيبكي الطبيعة الأندلسية وأيام لهوه مع المحبوبة وتشتد حسرته حين يوقن أنها أيام خلت:

أين حمص؟ أين أيامي بها بعدها لم ألق شيئا يعجبُ

7. خاتمة:

متّع الله المسلمين بالأندلس تلك الجنة فسادوا أقطار العالم علما ومعرفة حتى تحولت الإمارات إلى مقصد العلماء والمفكرين والأدباء ولكن مع مرور الأيام تحولت الممالك إلى مواطن صراع تحركه المصالح الشخصية، كما أنكر بعض الأندلسيين نعم الله عليهم بالتهتك مما كان فاتحة الهوان وإنذار بتربص الصليبيين بهم، وخاتمة مطافهم أن اشتدت عليهم حملات أعدائهم وتهاوى سلطان الإمارات الأندلسية، فما وجد الشعراء ملاذا إلا بالبكاء على الأوطان واشتد حنينهم بعد أن شردوا في أقطار الأرض، فعبر الأدب عن كل هذه الأطوار. وهذه البكائيات في الشعر قرنت بين حب الوطن والمرأة.

المراجع:

1. ابن منظور ،(1999م) ، لسان العرب، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ح14، مادة ن ك س.
2. طاهر مكي،(1987م) دراسات أندلسية في في الأدب والتاريخ والفلسفة، القاهرة، دار المعارف، ط3.
3. عبد الله حمادي، المورسكيون ومحاكم التفتيش في الأندلس (1492-1616)، 1989م، تونس- الدار التونسية للنشر الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب.
4. أحمد بن محمد المقرئ التلمساني، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (1986م)، تح: إحسان عباس، بيروت دار صادر.
5. ¹أدي ولد آدب، المفاضلات في الأدب الأندلسي، الذهنية والأنساق (2015م)، الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
6. العميدي أبو عبد الله محمد بن فتح، جذوة المقتبس في ذكر ولاية أهل الأندلس ، 1966م، القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
7. عمر إبراهيم توفيق، فنية شعر المدح النبوي في الأندلس (2010م)، العراق، مجلة كلية التربية جامعة كركوك.
8. محمد بد الله عنان، دولة الإسلام في الأندلس، 1997م، القاهرة ، مكتبة الخانجي، ط4.
9. أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، رسائله، 1983م، تح: إحسان عباس، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
10. أبو الحسن علي بن بسام، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تح: إحسان عباس، 1997م، بيروت، دار الثقافة.
11. أبو عبد الله بن الأبار، الحلة السيّراء تح: حسين مؤنس، 1985م، القاهرة، دار المعارف.
12. ابن هاني الأندلسي، ديوانه، (1994)، تح: إحسان عباس، بيروت.

13. القسطل، ابن دراج، د.ت، تح: علي مكي، دمشق المكتبة الإسلامية للطباعة، ط1.
14. ابن زيدون، ديوانه، تح: كرم البستاني، ، 1964. دار صادر، بيروت،
15. لسان الدين بن الخطيب، ديوانه، 1989، تح: محمد مفتاح، الغرب، دار الثقافة.